



Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/8/2
26 August 2013

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
 المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
 في اتفاقية التنوع البيولوجي
 الاجتماع الثامن
 مونتريال، 11-7 أكتوبر/تشرين الأول 2013
 البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

**التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها وإدماجها في مختلف مجالات العمل في
إطار الاتفاقية ومن خلال التقارير الوطنية**

مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية
 منكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

-1 لاحظت الأطراف في المقرر 14/11 ألف المتعلق بالتقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، والمقرر 14/11 باه المتعلق بمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية، التقدم المحرز وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يواصل تقديم تقارير بشأن هاتين المسألتين إلى الاجتماع الثامن للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

-2 وبناء على الطلبات المتعلقة بالمشاركة، وضع الأمين التنفيذي بنية تحتية، بما في ذلك من خلال الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية، لجمع معلومات سنويا وإتاحتها لاجتماعات الفريق العامل. وتعد إحصاءات عن الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية، وكذلك إحصاءات عن استخدام صفحات الاتفاقية ذات الصلة على الويب في القسم أولا من هذه الوثيقة.

-3 وtentاح أيضا معلومات عن التقدم في مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية في القسم أولا. وتعد معلومات عن التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في مختلف مجالات عمل الاتفاقية في القسم ثانيا. وبما أنه تم الانتهاء من تحليل التقارير الوطنية الرابعة ونظر فيه الفريق العامل في اجتماعه السابع (راجع UNEP/CBD/WG8J/7/2)

* UNEP/CBD/WG8J/8/1

انقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع
 عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبيين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

والتقارير الوطنية الخامسة ليست متاحة حتى الآن، يقدم القسم ثالثاً معلومات عن التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على الصعيد الوطني استناداً إلى المساهمات التي تلقّتها الأمانة من الأطراف وجهات أخرى. يحتوي القسم رابعاً على مشروع توصية لينظر فيه الفريق العامل.

أولاً- مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية

الآليات التشاركية للمجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية

-4 طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 14/11 باء، إلى الأمين التنفيذي أن يواصل جهوده لضمان التنفيذ الفعال للفقرات 3 و 4 و 5 من المقرر 10/40 ألف والمقرر 9 دال وهاء فيما يتصل ببناء القدرات مع مراعاة المقرر 8/5 باء وجيم والمرفق بالمقرر 7/16 والمهمة 4 من المرفق الثاني بالمقرر 5/16، بما في ذلك من خلال إعداد منهجيات وآليات مناسبة، تشمل وسائل إلكترونية جديدة، ومواد تعليمية، وأدوات ومواد مناسبة تقافية. وعلى نفس المنوال، طلبت الفقرة 2 إلى الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية النظر في التعاون مع الأمانة لتسهيل تنظيم حلقات عمل محددة للمجتمعات الأصلية والمحلية. وفي الفقرة 3، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يواصل، هنا بتوفّر الدعم المالي، عقد سلسلة حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى بناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتتنمية السياحة من خلال تعزيز استراتيجيات تسويق وتقنيات قائم على الويب. وأخيراً، طلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تستكشف إمكانية تسيير حلقات عمل لبناء القدرات بالتعاون مع الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، وذلك لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المحدودة.

-5 وتشتمل طلبات مؤتمر الأطراف الأخرى إلى الأمين التنفيذي على ضمان المشاركة الفعالة لممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في إعداد استراتيجية الاتصال والتثقيف والتوعية العامة لعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي 2011-2020؛ ومواصلة تطوير المواد الإلكترونية والتقاليدية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة، وكذلك تحديث ورصد صفحات الويب الخاصة بالمادة 8(ي) وببوابة المعارف التقليدية ومواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية (الفقرتان 13 و 15 من المقرر 11/14 باء)، وأخيراً، أخذ خطوات عملية لضمان أن يكون لممثلي المجتمعات المحلية إمكانية الوصول المنصف إلى الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية، فضلاً عن حلقات عمل بناء القدرات وبدء تصنيف البيانات والإحصاءات المتعلقة بممثلي المجتمعات المحلية (الفقرة 20 من المقرر 11/14 باء).

حلقات عمل بناء القدرات

-6 أقر مؤتمر الأطراف بأهمية بناء القدرات كأداة لتحقيق المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وكانت أحدث هذه الإقرارات في المقررين 11/14 باء و 9/13 دال، بشأن خطوة عمل استبقاء المعارف التقليدية¹، التي قرر فيها مؤتمر الأطراف أن تركز أولويات خطة العمل في المستقبل على القسم هاء المتعلق ببناء القدرات، فضلاً عن المقرر 9/13 هاء، والمقررات ذات الصلة بشأن الحصول وتقاسم المنافع، والتنوع البيولوجي وخطط العمل، والمناطق محمية (الفقرة 3 من المقرر 11/1 دال) والفقرة 10 من المقرر 24/11.

¹ الملحق بالمقرر 16/7 هاء.

-7 ولتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة وضمان التنفيذ الفعال لهذه المقررات، تسعى الأمانة إلى إيجاد فرص لبناء القدرات فيما يتجاوز حفلات العمل الرامية إلى بناء قدرات محددة. وتقوم الأمانة بذلك، بصفة خاصة، على هامش العديد من الاجتماعات الرسمية المنعقدة في إطار الانقاقية وعلى هامش اجتماعات أخرى، بما في ذلك الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية (UNPFII). وتقدم الأمانة أيضا إحاطات منتظمة وتساعد على بناء قدرات المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعنى بالتنوع البيولوجي وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي، فضلا عن المجتمع المدني والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، بناء على الطلب.

-8 وقدمت الأمانة عروضا بشأن المسائل المتعلقة بالمادتين 8(ي) و10(ج) وبروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والمقررات المتعلقة بالمعرفات التقليدية في الاجتماعات التالية:

- التدريب العالمي في مجال القدرات لمشروع الوصول (Project Access) لعام 2012، الذي نظمته مؤسسة ترايبيل لينك (Tribal Link) خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية، مايو/أيار 2012
 - التدريب العالمي في مجال القدرات لمشروع الوصول (Project Access) لعام 2013، الذي نظمته مؤسسة ترايبيل لينك (Tribal Link) خلال الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية، مايو/أيار 2013
 - اجتماع المسؤولون الحكوميون بشأن المعرفات التقليدية والموارد الجينية، المعقد في مونتيفيديو، أوروغواي في 6 و 7 أكتوبر/تشرين الأول 2011. والحدث الذي نظمته رابطة التكامل في أمريكا اللاتينية المعروفة بالاختصار ALADI أو بالاختصار LAIA باللغة الإنكليزية
 - حلقة عمل الحوار بشأن المعرف من أجل القرن الحادي والعشرين: المعرف الأصلية والعلوم وربط نظم المعرف المختلفة، المعقدة في أصدد، غونا يالا، بنما، من 10 إلى 13 أبريل/نيسان 2012
 - حلقة عمل إقليمية تحضيرية للمجتمعات الأصلية والمحلية من بلدان منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، برازيليا، 12 سبتمبر/أيلول 2012
 - المؤتمر الدولي لنظم المعرف المختلفة المعقد في كيتو من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2013
 - حلقة عمل الفلبين بشأن نظم الرصد والمعلومات المجتمعية للشعوب الأصلية المعقدة من 25 إلى 27 فبراير/شباط 2013
 - حلقة العمل العالمية للخبراء بشأن نظم الرصد والمعلومات المجتمعية، المعقدة في بون من 28 فبراير/شباط إلى 1 مارس/آذار
 - حلقة عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المتعلقة بالمعرفات الأصلية والمحليية، المعقدة في طوكيو من 9 إلى 11 يونيو/حزيران 2013
 - مدرسة القيادة العالمية لنساء الشعوب الأصلية، المعقدة في مقر الأمم المتحدة، نيويورك في 14 مايو/أيار.
- 9 وساهمت الأمانة أيضا في حلقات العمل التالية لبناء القدرات عن طريق الفيديو:
- الحلقة الدراسية بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتغير المناخ، المعقدة في كيتو من 4 إلى 7 يونيو/حزيران 2012

- برنامج الزماله للشعوب الأصلية لعام 2013 التابع لقسم الشعوب الأصلية والأقليات (IPMS) بمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، المعقد في جنيف في 3 يوليه/تموز
 - حلقة عمل المدربين للمدربين من أجل الباشاماما (الأرض الأم) بشأن الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية وتحفيز المناخ، المعقدة في بنيا، من 20 إلى 24 يوليه/تموز 2013.
- 10- وعلاوة على ذلك، قدمت إحاطات إلى كل من المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعنى بالتنوع البيولوجي، وتحالف اتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وتقدم بانتظام في أحداث اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بروتوكول بشأن الحصول على الموارد الحいّنة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها فضلاً عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) والفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (WGRI).
- 11- كما تواصل الأمانة دائماً بانتظام مع الحكومات المانحة وتعقد مقررات للنظر فيها لضمان توافر الموارد لحلقات عمل بناء القدرات الرسمية. غير أن انخفاض التمويل لحلقات عمل بناء القدرات، وتحديداً لبناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية في الفترة 2012-2013 أدى إلى زيادة الجهود التي تبذلها الأمانة لإدماج ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الأنشطة الأخرى المنفذة لبناء القدرات التي تتضطلع بها الأمانة، بما في ذلك بشأن بروتوكول ناغويا، وتقدير الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (من خلال حلقات عمل دون إقليمية)، وحلقات العمل دون إقليمية بشأن بناء القدرات في مجال تنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المعنية.
- 12- وفي عام 2012، وبفضل الدعم المالي السخي من حكومتي إسبانيا واليابان والمبادرة المتعددة الجهات المانحة لتنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع المملوكة من حكومات ألمانيا والنرويج والدنمارك، وكذلك دعم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من خلال مشروع أمريكا اللاتينية والカリبي لمرفق البيئة العالمية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، استطاعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تنظيم أربع حلقات عمل إقليمية: اثنان لمنطقة أمريكا اللاتينية والカリبي وواحدة لمنطقة آسيا وواحدة لمنطقة أفريقيا. ونظمت حلقات العمل هذه في شراكة مع شبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (IWNB-LAC) ومركز الشعوب الأصلية الدولي لبحوث السياسات والتعليم (تيتيبا) وحلف الشعوب الأصلية في آسيا (AIPP) ولجنة تنسيق مسائل الشعوب الأصلية في أفريقيا (IPACC) وشبكة معلومات الشعوب الأصلية (IIN) ضمن غيرها من المنظمات. وعقدت أربع حلقات عمل للمجتمعات الأصلية والمحلية في:
- (أ) بوجمبورا، بوروندي، 9-14 يونيو/حزيران 2012 (حلقة العمل الإقليمية الأفريقية)
- (ب) شيانغ ماي، تايلاند، 9-12 يوليه/تموز 2012 (حلقة العمل الإقليمية الآسيوية)
- (ج) أсонسيون، باراغواي، 13-16 أغسطس/آب 2012 (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)
- (د) أсонسيون، باراغواي، 17-18 أغسطس/آب 2012 (حلقة عمل أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للمدربين)².

13- وتنصياً مع المقررات المتعلقة ببناء القدرات، أعدت الأمانة استراتيجية لبناء القدرات تستهدف المدربين، وتركز على المعارف التقليدية والاستخدام المأثور المستدام. ويتمثل الهدف من هذه الاستراتيجية في مواصلة العمل وبناء شبكة قوية من المدربين في أمريكا اللاتينية والكريبي في مجالات اتفاقية التنوع البيولوجي ودعمهم من خلال حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية، والمشاركة في اجتماعات وحلقات عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، وتقديم منح صغيرة وموارد ومواد تدريبية، جنباً إلى

² تقارير حلقات العمل متاحة في UNEP/CBD/WG8J/8/INF/3/Add.1 (ملخص) والإضافات 2 و 3 على التوالي في: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-08>

جنب مع عقد مؤتمرات بواسطة الفيديو، لمساعدتهم على مواصلة بناء القدرات على الصعيدين الوطني ودون الوطني، في البداية لمدة عامين (وبالشراكة مع منظماتهم)، لزيادة عدد المجتمعات المحلية الأصلية والمحلية والأطراف الذين هم على دراية بعمل الاتفاقية، والذين يشاركون بنشاط في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

- 14 - وفي إطار هذه المبادرة، تقوم الأمانة، في شراكة مع المجتمعات الأصلية والمحلية، بإعداد مواد تدريب وتيسير عقد حلقات عمل إقليمية للمدربين، فضلاً عن دعم حلقات عمل وطنية وأو محلية.

- 15 - خلال الفترة 2012-2013، حصلت استراتيجية بناء القدرات على دعم سخي من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي (JBF)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ومنظمة معايدة التعاون في منطقة الأمازون (ACTO).

- 16 - وبإيجاز، تواصل الأمانة بناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية والحكومات، أساساً من خلال استراتيجية بناء القدرات لمدرب المجتمعات الأصلية والمحلية، وأيضاً من خلال إدماج المجتمعات الأصلية والمحلية في الجهد الأخرى المتعلقة ببناء القدرات التي تبذلها الأمانة بما في ذلك حلقات العمل بشأن بروتوكول ناغويا، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وحلقات العمل دون الإقليمية بشأن المناطق المحمية؛ وتقديم عروض في مبادرات بناء قدرات التي تتنظمها المنظمات الأخرى وفي الاجتماعات والأحداث الأخرى. وترتدى قائمة كاملة بحلقات عمل بناء القدرات التي عقدت خلال الفترة الواقعة بين الاجتماعين السابع والثامن للفريق العامل المعنى بالمادة 8(ي) في المرفق. وفيما يتعلق بقدرة الأمانة على بناء القدرات، تجدر الإشارة إلى أنه بفضل الدعم المالي من حكومة إسبانيا لوظيفة موظف معاون البرامج (2009-2013)، استطاعت الأمانة أن تبذل في السنوات الأخيرة جهوداً إضافية في مجال بناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية والأطراف المتعلقة بالمعارف التقليدية والاستخدام المأثور والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، وبشكل أعم تعزيز الجهود الرامية إلى دعم المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها. غير أن إسبانيا أبلغت الأمانة بأنه ليس بوسعهامواصلة هذا الدعم مما يثير تساؤلات فيما يتعلق بمستقبل هذه الوظيفة.

حلقات عمل المجتمعات الأصلية والمحلية بشأن السياحة

- 17 - وفقاً للفقرة 6 من المقرر 40/10، يسرت الأمانة، على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وبالتعاون مع Planeta.com وببوابة الشعوب الأصلية، عقد حلقة عمل لبناء القدرات عنوانها "حلقة العمل العالمية للمجتمعات الأصلية والمحلية: التنوع البيولوجي والسياحة والويب الاجتماعي" للمجتمعات الأصلية والمحلية والأطراف بدعم سخي من حكومة إسبانيا.

- 18 - وهدف حلقة العمل هو تقديم معلومات إلى المشاركين، وخاصة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية، عن التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك أدوات الإنترنت والأدوات القائمة على الويب من أجل السماح لمشغلي خدمات السياحة من المجتمعات الأصلية بالاستفادة بشكل أفضل من التكنولوجيا وتعزيز الأنشطة السياحية التي تجري في المجتمعات الأصلية والمحلية في جميع أنحاء العالم. وقدم التدريب الدعم والإدارة في مجال أنشطة السياحة المصممة لحفظ التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة، وكذلك تعزيز التراث الثقافي للمجتمعات من خلال التسويق الرقمي، عن طريق التركيز على الجوانب الثقافية والبيولوجية للمنتجات السياحية للمجتمعات الأصلية والمحلية وعلى التجربة الفريدة المقدمة إلى الزوار المحتملين. وبالإضافة إلى ذلك، أدت حلقة العمل إلى إنشاء شبكة لربط المعلومات وتبادلها لمساعدة المشاركين على التغلب على التحديات ومواصلة إعداد وتنفيذ أفضل الممارسات.³

- 19 - واستناداً إلى النتائج من المقدمة من المشاركين، ثبت أن سلسلة حلقات العمل بشأن السياحة كانت ناجحة للغاية من خلال تدريب المشغلين في مجال السياحة من المجتمعات الأصلية والمحلية على كيفية تسويق منتجاتهم السياحية بشكل أفضل

³ التقرير الكامل للجتماع متاح بوصفه <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-08>:UNEP/CBD//WG8J/8/INF/4

مع التركيز على التنوع البيولوجي والثقافي. وقد سمحت هذه الأحداث أيضاً لمشغلي خدمات السياحة في المجتمعات الأصلية والمحلية بإقامة شبكات وتبادل أفضل الممارسات وإحداث أثر إيجابي على السياحة العامة.

الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

- 20 طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 5 من المقرر 14/11 باء، أن يضمن المشاركة الكاملة والفعالة لممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في إعداد استراتيجية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة لعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي 2011-2020، وأن يواصل إعداد مجموعة متنوعة من أنشطة ومنتجات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة بلغات الأمم المتحدة الست، بالإضافة من المساهمات الواردة من المجتمعات الأصلية والمحلية، من أجل إبلاغ المجتمعات الأصلية والمحلية بعمل الاتفاقية ورفع الوعي بين عامة الجمهور بدور المجتمعات الأصلية والمحلية، وعراحتها التقليدية واستخدامها المأثور، في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وتنتظر الأمانة حالياً في استراتيجية الاتصال لعقد الأمم المتحدة وأدوات لخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مع ضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في هذا العمل.

إعداد آليات وأدوات الاتصالات

- 21 فيما يتعلق بإعداد آليات وأدوات الاتصالات، تشجع الأمانة الأطراف والحكومات الأخرى على أن تترجم المعايير الأساسية لاتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك بروتوكول ناغويا، وأن تتيحها من خلال صفحات الاتفاقية على الويب. وحتى الآن، ترجم بروتوكول ناغويا إلى 6 لغات وطنية ومحلية. وهي: المايوتشي والقم والويتشي (بإهداء من حكومة الأرجنتين) فضلاً عن اللغات البلغارية والبولندية والطاجيكية (بإهداء من حكومات بلغاريا وبولندا وطاجيكستان). وجميع الترجمات المقدمة بإهداء متاحة في: <https://www.cbd.int/abs/awareness-raising/courtesy.shtml>.

الآليات والأدوات القائمة على الويب

- 22 تخضع الآليات الإلكترونية مثل صفحات المادة 8(ي) على الويب وبواية معلومات المعارف التقليدية لتطوير مستمر وتتوقف على توافر التمويل. وفي هذه الأثناء، أعدت الأمانة وأدرجت مسائل محددة في إطار هذه الآليات مثل: الاستخدام المأثور المستدام، وبناء القدرات، ضمن أمور أخرى.

- 23 وتم الانتهاء من عمل مماثل لصفحة الويب الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا وبواية الخاصة بها لتيسير تبادل المعلومات في الوقت المناسب وتحسين المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية في عملية الحصول وتقاسم المنافع.

- 24 وتتوفر صفحة الويب الرئيسية للمادة 8(ي) معلومات عن: مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية، بما في ذلك من خلال الصندوق الاستثماري الطوعي (VB) لتيسير مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عملية الاتفاقية؛ والمقررات المتخذة بموجب المادة 8(ي)، بما في ذلك برنامج العمل المنقح وخطة العمل لاستبقاء المعارف التقليدية؛ ونتائج المادة 8(ي)، والمعلومات الأخرى المتعلقة بالمجتمعات والوثائق والإخطارات ذات الصلة بالمادة 8(ي)؛ وكذلك نقطة دخول إلى بوابة معلومات المعارف التقليدية (TKIP)، وبواية الحصول وتقاسم المنافع وفي الوقت المناسب، بوابة التنوع البيولوجي والثقافي.

- 25 وتدمج الآليات التشاركية الإلكترونية من خلال بوابة قائمة على الإنترنت متاحة على موقع الاتفاقية على الويب في: <http://www.cbd.int/tk/default.shtml> ويشار إليها باسم بوابة معلومات المعارف التقليدية. وتعد البوابة القائمة على الإنترنت موقعاً متخصصاً على الويب تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك البحث على الويب، والأخبار، والتقويم، وأفرقة الناش، وأليات التبادل التفاعلي للمعلومات، وما إلى ذلك، التي يجري إعدادها للمجتمعات الأصلية والمحلية دعماً لتحقيق غايات وأهداف الاتفاقية. ويجري تحديث وتنقيح بوابة معلومات المعارف التقليدية بانتظام. وإنما، فإن البوابة أداة

تعاونية للاستخدام من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل وتعزيز الحوار بصرف النظر عن القيود الزمنية والمكانية.

- 26 غير أن الاستخدام الفعال للبوابات يعتمد على البنية التحتية والقدرة الملائمة بما في ذلك القدرات البشرية والمالية، في كل من الأمانة وعلى مستوى المجتمعات والتنقيف بالمعلومات الجديدة والتكنولوجيات القائمة على الويب من قبل أولئك الذين قد لا يكونون على دراية باستخدامها وتطبيقاتها، والتي تتحقق على أفضل وجه من خلال حلقات العمل التقنية والتدريب العملي على المستوى المجتمعي وكذلك عن طريق التمويل المنظم.

- 27 وترجمت الصفحة الرئيسية للمادة المنقحة 8(ي) على الويب إلى اللغة الإسبانية والفرنسية والعربية، ومن المقرر ترجمتها إلى لغتي الأمم المتحدة الآخرين، هنا بتوافر الأموال. وهي متاحة في: <http://www.cbd.int/traditional/default.shtml>

- 28 ولرصد أدوات الويب المتعلقة بالمادة 8(ي) على نحو فعال، تجمع الأمانة إحصاءات على أساس سنوي. وتبيّن الإحصاءات أدناه وجود زيادة مستمرة في استخدام صفحات ويب المادة 8(ي) وببوابة المعارف التقليدية، بزيادات بين عامي 2012 و 2013.

عدد مرات الاطلاع على الصفحات	الصفحة
2013/8/19-2013/1/1 (8 شهور)	2012 (12 شهر)
11 823	http://www.biodiv.org/traditional/
2 237	http://www.cbd.int/tk/
2 245 167	http://www.cbd.int/

- 29 وتعتمد الآليات غير الإلكترونية قيد التطوير على أدوات اتصال بديلة تقليدية بشكل أكبر، بما في ذلك الفاكس والنسخ المطبوعة والمنشورات والبريد العادي ووسائل الاتصال وتبادل المعلومات التقليدية الأخرى، بما في ذلك النشرات الإخبارية المتعلقة بالمادة 8(ي) وتوزع في الأحداث الكبيرة وترسل بالبريد عند الطلب.

مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية بما في ذلك من خلال الصندوق الطوعي لمشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية (الصندوق الاستثماني VB)

- 30 دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 14 من المقرر 4/11 باء، الأطراف والحكومات والآليات إلى المساهمة في الصندوق الاستثماني العام للمساهمات الطوعية لتيسير مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل اتفاقية التنوع البيولوجي (الصندوق الاستثماني VB). وفي الفقرة 15 من المقرر نفسه، طلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل جهوده لتعزيز الصندوق الاستثماني. وحصل ما مجموعه 96 من ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية منذ عام 2011 على تمويل من الصندوق الاستثماني للمشاركة في المجتمعات الواقية. وترغب الأمانة في أن تعرب عن شكرها لإسبانيا والهند والنرويج وفنلندا وسويسرا والسويد وألمانيا على دعمها المستمر للصندوق الاستثماني VB للمشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية.

- 31 ووفقاً للفقرة 20 من المقرر 14/11 باء، أضافت الأمانة في نموذج الطلب المقدم إلى صندوق التبرعات، خياراً للتقديمين بالطلب لتحديد أنفسهم كممثلي مجتمع محلي وأو ممثلي لمجتمع أصلي. ومن شأن ذلك أن يسمح بجمع إحصاءات موجزة عن مشاركة المجتمعات المحلية في الاجتماعات القادمة التي تعقد في إطار الاتفاقية. وتتاح هذه النماذج في <http://www.cbd.int/traditional/fund.shtml>

مبادرات أخرى

- طلب المقرر 14/11 إلى الأمين التنفيذي أن يواصل بذل الجهود لدعم المبادرات والشراكات المبتكرة بين المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة سعياً إلى تحقيق أهداف الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، واستناداً إلى الفقرة 10 من المقرر 14/11 ألف، المتعلقة بالمؤتمر الدولي لمديري الأراضي والبحار للشعوب الأصلية والمحلية، قدمت الأمانة دعماً إلى أستراليا وشركائها لتيسير هذا الحدث، الذي عقد في داروين، أستراليا من 26 إلى 31 مايو/أيار 2013. ومن بين نتائج أخرى، أنشأت المؤتمر الشبكة العالمية للشعوب الأصلية (والمجتمعات المحلية) (WIN)، بالتركيز على تبادلات المعارف التقليدية بين المجتمعات والاستخدام المألف المستدام، فضلاً عن تحسين التماسك الاجتماعي.⁴

- وعلاوة على ذلك، بناءً على طلب من دائرة الإشراف على الموارد الطبيعية (NRSC)⁵، تقدم الأمانة مساعدة إلى الدائرة في إجراء حوار مع المجتمعات الأصلية والمحلية في مونتريال في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013، بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية للصناعة التي أعدت لدعم الاتفاقية في عام 2009، في ضوء التطورات الأخيرة، بما في ذلك اعتماد بروتوكول ناغوريا.

ثانياً- التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها في مجالات العمل المختلفة في الاتفاقية

مقدمة

- تجدر الإشارة إلى أن المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها مثل المادة 10(ج) والفقرة 2 من المادة 17 لا تتناول من خلال برامج عمل مختلفة ولكن من خلال الadmixing في مجالات العمل الكثيرة لاتفاقية. وبالتالي، يتضمن النظر أيضاً منتجات مثل مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستخدام المستدام، ومبادئ أغواي: غزو التوجيهية وغيرها، نظراً لأن تنفيذها من قبل الأطراف يتصل بشكل مباشر بتنفيذ هذه المواد. وفيما يلي عرض موجز للتقدم الأولى في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها من خلال مختلف مجالات عمل الاتفاقية، مع التركيز على أهداف أىسي للتوعي البيولوجي.

أهداف أىسي للتوعي البيولوجي

الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتوعي البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفعالية ومنصفة وتنقسم بالترتيب الحيد، وممثلة إيكولوجياً لمناطق محمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

- هناك جانباً من الجوانب ذات الصلة بالهدف 11 يتصلان بالفريق العامل المعنى بالمادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها وهو ما الإدارة المنصفة لمناطق محمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. وفيما يتعلق بالمناطق محمية المدارة بشكل منصف، فإن مفهوم ‘الحكومة’ أساسياً. ذلك أن الحكومة الفعالة تعتبر حاسمة لتحقيق أهداف المناطق محمية (بما في ذلك فعالية الإدارة)، وتحدد تقاسم التكاليف والمنافع ذات الصلة (بما يسمى في المساواة في الإدارة)، وتعتبر أيضاً مسألة رئيسية في منع الصراعات الاجتماعية أو حلها، وتؤثر على إدارات الدعم السياسي والمالي للمجتمع ووزارته. وتشكل مفاهيم الحكومة والمشاركة والإنصاف وتقاسم المنافع عنصراً واحداً من العناصر الأربع لبرنامج العمل بشأن المناطق محمية (PoWPA) في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وتتوفر أدلة على أهميتها الأساسية.

⁴ التقرير الكامل متاح بوصفة 12 UNEP/CBD/WG8J/8/INF في: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-08>

⁵ تعمل دائرة الإشراف على الموارد الطبيعية بمثابة الأمانة لجزء كبير من قطاع صناعة مستحضرات التجميل، ومقرها في غراس، فرنسا. وتتاح المزيد

من المعلومات في: <http://www.nrsc.fr/>

-36 وكشفت المعلومات التي تم جمعها من 105 خطة عمل لتنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية المقدمة رسمياً من الأطراف نتيجة ثمانى حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية لبناء القرارات في مجال برنامج العمل بشأن المناطق المحمية، أن 18.4 في المائة من البلدان أبلغت عن إحراز تقدم كبير في تقييم وتنفيذ أنواع مختلفة من الحكومة فيما يتعلق بالمناطق المحمية. وتجاوزت أوقیانوسيا (44 في المائة)، وشرق وجنوب أفريقيا (40 في المائة)، وأوروبا الوسطى والشرقية (21 في المائة) هذا المتوسط العالمي.

الهدف 16: بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتمشى مع التشريع الوطني.

-37 يتناول بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية من خلال أحكام بشأن الوصول وتقاسم المنافع والامتثال. كما يتناول الموارد الجينية في الحالات التي يكون فيها للمجتمعات الأصلية والمحلية حق ثابت في منح حق الحصول عليها. وعلى الأطراف المتعاقدة أن تتخذ تدابير لضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم من هذه المجتمعات، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع، مع الأخذ بعين الاعتبار القوانين والإجراءات المجتمعية فضلاً عن الاستخدام المأثور والتبادل.

-38 وقع على البروتوكول 92 طرفاً بحلول الموعد النهائي للتوقيع (1 فبراير/شباط 2012)، وحتى 27 أغسطس/آب 2013، كان 19 بلداً قد صدق على هذه المعاهدة أو انضم إليها⁶ وهناك عدد من الدول في طور استكمال إجراءاتها الداخلية نحو التصديق. وهناك حاجة إلى خمسين تصديقاً لدخول البروتوكول حيز النفاذ. ومن المتوقع أن يدخل البروتوكول حيز النفاذ قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف المقرر عقده في الربع الأخير من عام 2014، بما يسمح للجتماع الأول للأطراف في البروتوكول بأن يعقد بالتزامن مع الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

-39 وقرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 1/11، إعادة إنشاء اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا (اللجنة الحكومية الدولية) لاجتماع ثالث لتناول المسائل المتعلقة في خطة عملها⁷ تحضيراً للجتماع الأول للأطراف في البروتوكول ووافق على أنشطة ما بين الدورات التالية:

(أ) اجتماع خبراء لإعداد مشروع إطار استراتيجي لبناء القرارات وتمييّتها لدعم التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والأولويات الداخلية للأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية. وعقد هذا الاجتماع في مونتريال من 3 إلى 5 يونيو/حزيران 2013، وشارك فيه ممثّلو المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ب) مجموعات نقاش على الإنترنت المتعلقة بالمادة 10 بشأن الحاجة إلى مناهج آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع من 8 أبريل/نيسان إلى 24 مايو/أيار 2013. وشارك ممثّلون عن المجتمعات الأصلية والمحلية في المناقشات. وسيقوم الأمين التنفيذي بإعداد تجميع للآراء المقدمة في المشاورات التي جرت على الإنترنت لينظر فيها اجتماع الخبراء من المقرر عقده في مونتريال، من 17 إلى 19 سبتمبر/أيلول 2013. وسيضم الاجتماع ممثّلين عن المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ج) اجتماع للجنة استشارية غير رسمية للمساعدة في تطبيق المرحلة التجريبية من غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع من المقرر عقده في مونتريال من 2 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013.

⁶ ألبانيا وبتسوانا وجزر القمر وإثيوبيا وفيجي وغابون والهند والأردن وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريشيوس والمكسيك ومنغوليا وولايات ميكرونيزيا الموحدة بينما ورواندا وسしゃيل والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا.

⁷ على النحو الوارد في المرفق الثاني بالمقرر 1/10.

-40 و بموجب الإخطار SCBD/MPO/NP/JS/dm/81845 (041-2013) الصادر في 23 مايو/أيار 2013، دعيت الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية إلى ترجمة معايير ومواد اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اللغات الوطنية والمحلية، بما في ذلك لغات المجتمعات الأصلية وإتاحتها من خلال الأمانة.

-41 وبالإضافة إلى الترجمات المهدأة لبروتوكول ناغويا باللغة البلغارية والمابوش والقوم والطاجيكية والويتشي المشار إليها في الفقرة 21 أعلاه، قدمت حكومة البرازيل مع الشكر النسخة البرتغالية من حزمة معلومات الحصول وتقاسم المنافع.⁸

الهدف 17: بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كاداًة من أسوأ السياسة، وبدأ في تفزيذ، استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وشاملة ومحدثة.

-42 دعت الفقرة 4 من المقرر 2/11 ألف، "الأطراف إلى إدراج جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية والنساء والشباب، في تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وبالتالي المساهمة في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020". وإلى أقصى حد ممكن، وبالنظر إلى محدودية الموارد، دعت الأمانة ودولت مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثل واحد على الأقل من ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية الإقليمية في حلقات عمل تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك حلقة عمل عقدت مؤخراً في فيبيا دي ليبا، كولومبيا في مايو/أيار 2013. وستعقد في وقت لاحق من هذا العام حلقة عمل عالمية لاستعراض التقدم في تقييمات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في نيروبي، بدعم سخي من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي والاتحاد الأوروبي وجهات مناحة أخرى، وسيقدم الدعم إلى ممثل واحد على الأقل من المجتمعات الأصلية والمحلية الإقليمية من كل منطقة من مناطق لغات الأمم المتحدة الرئيسية للحضور والمشاركة. وتشترك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تنظيم حلقة العمل هذه، بالتعاون الوثيق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع، كوكالات متعددة لمروق البيئة العالمية، جنباً إلى جنب مع شركاء آخرين، كناتج لمنتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وستتوفر صفحة المنتدى على الويب وأنشطة أخرى آلية إضافية لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية في عمليات التخطيط الوطني المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

الهدف 15 بما في ذلك التنوع البيولوجي وتغير المناخ

-43 دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 3 من المقرر 2/11، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية والمجتمعات الأصلية والمحلية، لدى الاضطلاع بالعمل المتعلق بالتنوع البيولوجي وتغيير المناخ، إلى "النظر في المقترنات الرامية إلى التغلب على العقبات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/9". وفي الفقرة 6 (أ)، قام مؤتمر الأطراف بشجع الأطراف والحكومات الأخرى "على مراعاة أهمية المعرفة والابتكارات والممارسات التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي لدى التصدي لأنماط تغير المناخ ضمن الخطط والاستراتيجيات القطاعية، لا سيما لدىأخذ المجتمعات الهشة في الاعتبار".

الهندسة الجيولوجية المتعلقة بالمناخ - التي لم تعالج في إطار هدف من أهداف أيishi للتنوع البيولوجي

-44 أحاط مؤتمر الأطراف علمًا، في الفقرة 2 من المقرر 20/11، بالتقدير عن آثار الهندسة الجيولوجية المتعلقة بالمناخ على التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/28) والدراسة بشأن الإطار التنظيمي للهندسة الجيولوجية المتعلقة بالمناخ ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/29) والنظرية العامة على الآراء وخبرات المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/30).

-45 وفي المقرر نفسه، قام مؤتمر الأطراف بما يلي:

⁸ انظر : <http://www.cbd.int/abs/information-kit-pt/default.shtml>

(أ) طلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوفر الموارد المالية، نشر هذه التقارير على أوسع نطاق ممكن، بما في ذلك على أمانات المعاهدات والمنظمات المشار إليها في الفقرة 12 من المقرر، فضلاً عن اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى، واتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود، ومعاهدة الفضاء الخارجي، ومعاهدة أنتراركتيكا، ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعنى بقضايا الشعوب الأصلية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لها، لعرض الاطلاع عليها (الفقرة 13). ووفقاً لذلك، ترسل الأمانة خطابات رسمية إلى أمانات هذه المعاهدات والمنظمات تتضمن معلومات عن موقع الاتفاقية على الويب الذي يمكن منه الحصول على نسخة إلكترونية من التقارير؛

(ب) طلب كذلك إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوفر الموارد المالية، وفي الوقت المناسب، إعداد "نظرة عامة على الآراء الأخرى للأطراف والحكومات الأخرى والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن الآثار المحتملة للهندسة الجيولوجية على التوع البيولوجي"، وما يرتبط بها من آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية، مع مراعاة الاعتبارات الجنسانية، واستناداً إلى النظرة العامة على الآراء وخبرات المجتمعات الأصلية والمحلية الواردة في الوثيقة "الفقرة 16 (ب)" UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/30 لاجتماع لجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية يعقد في المستقبل وتقدم ذلك لنظرها ولاستعراض الأفران. وستعد الأمانة إخطاراً إلى الأطراف والمرأقبين لاتصال آرائهم الأخرى بشأن هذه المسائل في ضوء تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

ثالث- التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على الصعيد الوطني

46- تستند النظرة العامة على التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على الصعيد الوطني إلى مساهمات تلقتها الأمانة من الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية. ووردت مساهمات من أستراليا والبرازيل والصين وفنلندا وهندوراس وبيراو والسويد وتشمل منظمات المجتمعات الأصلية والمحلية. وتتاح المساهمات الكاملة في UNEP/CBD//WG8J/8/INF/1.

أستراليا

47- تشدد أستراليا في مساهمتها على مجموعة متنوعة من البرامج التي يمكن تصميمها في شراكة مع الشعوب الأصلية، مع التركيز على أهداف الحفظ والاستخدام المستدام.

برنامج المناطق المحمية الأصلية (IPA)

48- حق برنامج المناطق المحمية الأصلية في أستراليا نجاحاً كبيراً في دعم المجتمعات الأصلية لإدارة أراضيها من أجل الحفظ كجزء من نظام المحميّات الوطنيّة في أستراليا. وقد بدأ برنامج المناطق المحمية في 1998/1999 وجرى توسيع نطاقه تحت رعاية مبادرة لا هتمام بيلدنا التابعة لحكومة الأسترالية. وهناك الآن 53 منطقة محمية أصلية تغطي 36.5 مليون هكتار من الأراضي أو حوالي 30 في المائة من نظام المحميّات الأرضية في أستراليا. ويعمل برنامج المناطق المحمية الأصلية بشكل وثيق مع البرنامج العمل ب شأن البلد للحكومات الأسترالية، الذي يوفر التمويل للحراس من الشعوب الأصلية.

العمل ب شأن البلد

49- بعد برنامج العمل ب شأن البلد برنامجاً متعدد الثقافات ناجحاً بدأ في عام 2007 في أستراليا. ويعمل برنامج العمل ب شأن البلد في تعاون وثيق مع برنامج المناطق المحمية الأصلية. ويدعم برنامج العمل ب شأن البلد تطلعات الشعوب الأصلية في رعاية البلد ويوفر فرصاً لكى تقدم الشعوب الأصلية خدمات بيئية تحمي وتدير القيم البيئية والتراصية لأستراليا. ويوفر هذا البرنامج تدريباً ومساراً وظيفياً للشعوب الأصلية في مجال إدارة الأرضي والبحار، في شراكة مع جهات أخرى ويسهل نهج شراكة بين الشعوب الأصلية وآخرين لتقديم نتائج بيئية.

الشبكة العالمية للشعوب الأصلية (WIN) والمؤتمر

-50 أعلن رئيس وزراء أستراليا في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأيدته نيوزيلندا والبرازيل والترويج، عن إنشاء الشبكة العالمية للشعوب الأصلية. وتهدف هذه الشبكة إلى ربط الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حول العالم لتبادل خبراتها في استخدام المعرف التقليدية وممارساتها مع نظم الإدارة المعاصرة لتحسين إدارة بيئتها ودعم سبل كسب عيشها المستدام بشكل أفضل. وتم تسليم المسؤولية عن الشبكة العالمية للشعوب الأصلية إلى مبادرة خط الاستواء (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) التي ستعمل بمثابةأمانة لدفع أهداف الشبكة، بما في ذلك تبادل المعرف التقليدية بين المجتمعات الأصلية والمحليه وفيما بينها.⁹

انخراط الشعوب الأصلية في إدارة محميات الكومونولث البحريه

-51 انتهت الحكومة الأسترالية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 من إنشاء نظام تمثيلي للمناطق البحريه المحظمة في مياه الكومونولث. ويغطي النظام التمثيلي ما مجموعه 3.1 مليون كيلومتر مربع، ويشمل المحظمة البحريه لبحار الشعب في الكومونولث وخمس شبكات إقليمية من محميات الكومونولث البحريه. وتقر خطط الإدارة القانونية التي أعدت لمحميات الكومونولث البحريه بإمكانية انخراط الشعوب الأصلية من خلال استراتيجية محددة تهدف إلى دعم الشراكات مع الشعوب الأصلية في إدارة المحميات البحريه لدول الكومونولث المطلة على البحر، وضمان الاسترشاد بالعادات والممارسات والمعرف الأصلية في تحديد الإداره والأنشطة.

اتفاقيات الاستخدام التقليدي للموارد البحريه (TUMRA)

-52 تقوم هيئة الحدائق البحريه للرصيف المرجاني الكبير (GBRMPA) بتمكين السلطة الثقافية لمجموعات المالك التقليديين (الرصيف المرجاني الكبير) وذلك من خلال إعداد اتفاقيات الاستخدام التقليدي للموارد البحريه وتنفيذها. وتصف هذه الاتفاقيات كيفية عمل المالك التقليديين مع بعضهم البعض ومع الحكومة على إدارة بلدانهم البحريه، بما في ذلك أنشطة الاستخدام التقليدي.

برنامج أراضي إنفاذ الشعب لرعاية بلادنا وشراكات الشعوب الأصلية في البلد البحري

-53 تحفز وتشجع هيئة الحدائق البحريه للرصيف المرجاني الكبير من خلال تنفيذ برنامج أراضي إنفاذ الشعب لرعاية بلادنا وشراكات الشعوب الأصلية في البلد البحري على المشاركة الفعالة للملك التقليديين والمجتمعات الأصلية المحلية في صنع القرار وتحطيم سياسات وإعداد وتنفيذ برامج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على الصعيد الدولي والصعد الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية والمحليه، بما في ذلك الحصول وتقاسم المنافع، مع مراعاة نهج النظام الإيكولوجي.

تراث الشعوب الأصلية

-54 إن قيمة المعرف الأصلية كمصدر للمعلومات عن قيم التراث الأصلي وشرط المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في إدارة التراث الوطني وتراث الكومونولث معترف بها بوصفها مبادئ لإدارة التراث الوطني وتراث الكومونولث. وقد عمقت الحكومة الأسترالية وعززت ادماجها لقيم تراث الشعوب الأصلية في البيئة بقوائم حديثة لمناطق واسعة من شمال أستراليا، بما في ذلك كيمبرلي الغربية ومناطق كوينزلاند المدارية الرطبة.

⁹ تقرير المؤتمر والشبكة الناتجة متاح بوصفه UNEP/CBD/WG8J/8/INF/12.

بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

-55- بدأت الحكومة الاسترالية مشاورة بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا لتمكين اتخاذ قرار بشأن التصديق عليه. ويجري تناول عدة من مهام برنامج العمل المنقح بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها (مثل المهام 7 و10 و12) في هذه العملية الوطنية.

البرازيل

-56- تشدد مساهمة البرازيل على التزامها بحفظ وصون معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتطبيق الأوسع نطاقاً لهذه المعرف والابتكارات والممارسات بموافقة ومشاركة حائزها وتشجيع التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

-57- ووضع النظام التنظيمي الوطني البرازيلي، من خلال المرسوم رقم 6040، في عام 2007، سياسة وطنية للتنمية المستدامة للشعوب والمجتمعات التقليدية (PNPCT) تقع مسؤولية تنسيقها وتنفيذها على عاتق اللجنة الوطنية للشعوب والمجتمعات التقليدية (CNPCT).

-58- وتعد الخطة الوطنية البرازيلية لتعزيز السلع المنشقة من التنوع البيولوجي الاجتماعي (PNPSB) تدبراً آخر لتعزيز سبل كسب العيش للمجتمعات التقليدية. وهذه الخطة عبارة عن برنامج مشترك بين وزارة البيئة ووزارة التنمية الزراعية ووزارة التنمية الاجتماعية والقضاء على الجوع وشركة الإمداد الوطنية (Conab)، لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتوليد مصادر بديلة للدخل للشعوب والمجتمعات التقليدية من خلال تعزيز تكنولوجيات مستدامة مناسبة ثقافياً.

-59- ومن حيث السياسات الوطنية، وضعت وزارة الصحة أيضاً سياسة وطنية بشأن النباتات الطبية، تشمل على برنامج وطني للنباتات الطبية والأدوية العشبية. ويتضمن هذا البرنامج وضع قواعد تهدف إلى صون وحفظ ودعم المعرف والمارسات المتعلقة بالأدوية العشبية والمنزلية الصنع التقليدية والشعبية والمنتجات الصحية الأخرى التي تعتمد على المعرف التقليدية.

البرازيل، الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا

-60- فيما يتعلق بالحصول على المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية وتقاسم منافعها، لدى البرازيل تشريع وطني، منذ عام 2001، يرسخ الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة للحصول على المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، وبهدف إلى التقاسم العادل والمنصف للمنافع المستمدة من استخدامها. وفي الوقت الراهن، تعمل الحكومة البرازيلية على تقييم الإطار التنظيمي الحالي من أجل تحسين بعض أحكامه، في حين تتم مناقشة بروتوكول ناغويا في الكونغرس الوطني.

ربط نظم المعرف

-61- فيما يتعلق بربط نظم المعرف التقليدية والعلوم، مثل الربط في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي، بما في ذلك الأبعاد الجنسانية، فإن برنامج البرازيل الوطني بشأن النباتات الطبية والأدوية العشبية مثال جيد على كيف يمكن أن تشجع السياسات العامة أنواع الربط هذه. كما أن مبادرات المجتمعات المتعلقة بهذا البرنامج، مثل مشروع "Farmacopeia Popular do Cerrado" الذي أنشأته رابطة نساء المجتمعات التقليدية التي تعيش في منطقة سيرادو الأحيائية (المنطقة الوسطى من البرازيل) يوضح أيضاً تجربة ناجحة لربط نظم المعرف التقليدية والعلوم، ويراعي أيضاً الأبعاد الجنسانية. وتعد شبكة "Articulação Pacari de Plantas Medicinais do Cerrado" شبكة مكونة من المجتمعات في المنطقة الوسطى من البلد، تستند مباشرة إلى التنوع البيولوجي المحلي للرعاية الصحية والأمن الغذائي وتنمية المنتجات لإدار الدخل والعمال.

الصين

-62 تشمل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي (2011-2030) للصين على حماية الموارف التقليدية وإنشاء آليات للحصول على الموارد الجينية والمعرف التقليدية المرتبطة بها وتقاسم منافعها، التي تم تحديدها كمهام استراتيجية وإجراءات ذات أولوية للعديدين المقربين. وفي عام 2011، أنشئت أيضاً اللجنة الوطنية الصينية المعنية بحفظ التنوع البيولوجي لتنسيق وتعزيز حفظ وإدارة التنوع البيولوجي. وفي السنوات الأخيرة، اقتُرِن نظام لتصنيف المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد البيولوجية، يقوم بتصنيف المعرف التقليدية وفقاً لخمس فئات و28 فئة فرعية. واستناداً إلى المسح المنهجي وجمع وتوثيق المعرف التقليدية من 33 أقلية إثنية في الصين، أعدت قواعد بيانات المعرف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي في المناطق الإثنية من الصين. وحتى عام 2011، تم الانتهاء من أربعة مسوحات وطنية للموارد الطبيعية الصينية التقليدية. وتم الانتهاء تقريباً من إعداد معلومات عامة عن الموارد الطبيعية الصينية التقليدية والمعرف التقليدية ذات الصلة، بما في ذلك أنواع الموارد وتوزيعاتها واحتياطاتها وحالتها الدينامية. وبناءً على ذلك، تم وضع نظام دينامي للرصد وإنشاء آلية لإدارة الموارد الطبيعية الصينية التقليدية. وفي الوقت الحالي، فإن الحكومة تدعم مالياً دراسات حالة ودراسات تجريبية بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم منافعها والمعرف التقليدية ذات الصلة وبدأت في وضع تدابير تشريعية وأدبية وطنية.

-63 وقد طبقت الصين أيضاً قانون التراث الثقافي غير المادي (2011)، الذي يتخذ تدابير، مثل المسوحات وعمليات التحديد والتسجيل والتوثيق، لإنقاذ وحماية التراث الثقافي غير المادي، ونشر كتاباً وقائمة ورثة التراث الثقافي غير المادي الوطني. وبحلول نهاية عام 2012، تم تحديد 219 مادة من مواد التراث الثقافي غير المادي على الصعيد الوطني و1986 مادة مماثلاً، وتغطي المواد 10 فئات، منها الأدب الشعبي والمهارات التقليدية والطب التقليدي. وفي الوقت نفسه، نشرت حكومات المقاطعات والبلديات والمناطق أيضاً قوائم تكميلية للتراث غير المادي وورثته. وحتى الآن، أعدت نظم كتالوجات (على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات والبلديات والمناطق) للتراث الثقافي غير المادي وورثته.

-64 وأسست الصين عدة مجموعات من المتاحف البيئية في مقاطعة قويتشو ومنطقة قوانغشي لشوانغ الممتدة بالحكم الذاتي وجنوب غرب الصين، تهدف إلى عرض وحماية البيئة الإيكولوجية والمعرف التقليدية بمشاركة الأقليات الإثنية المحلية. وقد اعترف بعدة مناظر طبيعية إيكولوجية زراعية تقليدية في الصين بوصفها من التراث الزراعي العالمي (GIAH) من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بما في ذلك نظام تربية الأسماك في حقول الأرز في كنغيان، والنظام الإيكولوجية المعقدة للأرز والأسماك والبط في دونغ وحادائق الشاي في بو إر ونظام ثقافة الشاي. وهذا التراث الثقافي الهام عالمياً لا يحافظ على سبل كسب العيش للأقليات الإثنية والنظام الزراعية الإيكولوجية المحلية فحسب، ولكنه يحافظ أيضاً على التنوع الجيني للمحاصيل التقليدية والثروة الحيوانية بما في ذلك الدواجن، فضلاً عن المعرف التقليدية المرتبطة بها. وفي الصين، يعتبر إنشاء المتاحف البيئية وتقديم الدعم إلى نظم التراث الزراعي العالمي من التدابير الرئيسية لحفظ المعرف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي داخل الموقع الطبيعي. وأخيراً، تحت الصين الأمانة على مواصلة تعزيز التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والتراث الثقافي العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة، لتعزيز الدروس المستفادة من التجارب الناجحة لحماية التراث الثقافي ووضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات لحفظ المعرف التقليدية داخل الموقع الطبيعي.

فنلندا

-65 تقدم مساهمة فنلندا تحديثات عن التقدم بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها للسنوات 2011-2013. وفي عام 2009، أنشأت وزارة البيئة أول فريق وطني من الخبراء معنى بالمادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها. وتم تكليف الفريق العامل بتنسيق التدابير الوطنية لفنلندا المتعلقة بالمعرف التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية، على النحو المشار إليه في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للفترة 2006-2016، وتعزيز المعرف العامة حول برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي)، ولا سيما فيما يتعلق بشعب الصامي في فنلندا. ويهدف الفريق العامل أيضاً إلى تعزيز تنفيذ برنامج العمل

المتعلق بالمادة 8(ي) في فنلندا من خلال التعاون بين مختلف الوزارات وأصحاب المصلحة، ورفع توصيات من أجل تنفيذ الاتفاقية في فنلندا.

-66 واقتصر الفريق العامل الوطني تدابير جديدة لحماية المعارف التقليدية لإدراجها في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية القائمة للتنوع البيولوجي. وبالتالي تم إعداد الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية المنقحة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في فنلندا في تعاون وثيق مع برلمان شعب الصامي. وأدرجت أول مقتراحات الفريق العامل المعنى بالمادة 8(ي) في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية الجديدة للتنوع البيولوجي ويمكن أن يناقش الفريق العامل الثاني المعنى بالمادة 8(ي) بعض الإجراءات المقترحة ويحدثها ويعدها.

-67 وأنشأت وزارة البيئة الفريق العامل الوطني الثاني المعنى بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في 20 فبراير/شباط 2013. ويترأس الفريق العامل السيد كليميتي ناكالا يارفي، رئيس برلمان شعب الصامي. ويضم الفريق العامل ممثلين من خمس وزارات، ودائرة التراث الطبيعي للغابات الوطنية، ومركز التنمية الاقتصادية والنقل والبيئة في لابلاند، ومركز القطب الشمالي في جامعة لابلاند. وتتمثل مهام الفريق العامل في إعداد ومتابعة وتعزيز المسائل المتعلقة بالمادة 8(ي) وفقاً للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي وتنسيق التعاون في تنفيذ المادة 8(ي). وينفذ الفريق العامل أيضاً بفعالية أنشطة دولية وبعد المساهمات الفنلندية المقدمة إلى المجتمعات الدولية المعنية بالمادة 8(ي).

مبادئ أغواي:غو التوجيهية

-68 واصلت دائرة التراث الطبيعي للغابات الوطنية، بالتعاون مع برلمان شعب الصامي، تطبيق مبادئ أغواي:غو التوجيهية عند إعداد خطط إدارة المناطق المحمية في وطن شعب الصامي. وقد أثبتت مبادئ أغواي:غو التوجيهية أنها أدلة مفيدة لتنظيم التعاون وتقديراته الأثر، بتوفيرها للكثير من المعلومات القيمة لمديري المناطق المحمية وشعب الصامي. ويتعلق التقرير الأول، الذي طبّقت فيه مبادئ أغواي:غو التوجيهية، بخطة إدارة منطقة هاماستوننوري البرية. وسيُنشر التقرير قريباً.

-69 وقد ساهم الفريقان العاملان الوطنيان المعنيان بالمادة 8(ي) بشكل كبير في تقديم التعاون بين إدارة دولة فنلندا وبرلمان شعب الصامي في فنلندا. وقد أثبتت التجارب في التطبيق العملي لمبادئ أغواي:غو التوجيهية أنها أدلة مفيدة للغاية لكل من المسؤولين الإداريين ولمجتمع شعب الصامي. وساعدت مبادئ أغواي:غو التوجيهية في وضع إجراء لمراقبة المعارف التقليدية في تنظيم الإدارة. وهناك جزء كبير من أراضي شعب سامي في المناطق المحمية وشبكة ناتورا 2000. ولهذا السبب، فإن التعاون بين مديرى المناطق المحمية وبرلمان شعب الصامي أساسى ووثيق، وقد تحقق تفاعل منتظم ومفتوح. ويشارك برلمان شعب الصامي في الأعمال التحضيرية لاتفاقية التنوع البيولوجي ويحظى ممثله دائماً بالترحيب في الوفد الفنلندي.

هندوراس

-70 اضطلعت هندوراس بالأنشطة التالية عند تنفيذ المادة 8(ي) والتصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتنفيذ:

تعزيز مشروع التنفيذ الوطني للمادة 8(ي) لاتفاقية التنوع البيولوجي-هندوراس (2008-2010)

قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، قدمت هندوراس، وهي بلد بها مستويات عالية من التنوع البيولوجي، في عام 2007، مشروعها لتعزيز المادة 8(ي). ونفذ هذا المشروع من يناير/كانون الثاني 2008 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2010 وتمثل الهدف الرئيسي منه في دعم التنفيذ الوطني للمادة 8(ي)، من خلال تصميم وتعزيز وتنفيذ عمليات تحترم وتحفظ وتصون المعارف والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك تقاسم المنافع. وقد تم تصميم المشروع ليعود بفائدة على المجتمعات الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي التسعة في هندوراس: التشوريتيس،

والغاريفونا، والنسا، والمسكينتو، والناهوس، والناطقة باللغة الإنكليزية المنحدرة من أصل أفريقي، البيش والتواهكس والتولوبانيز والزياكس.

- 71 ونفذت المشروع المديرية العامة للتنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة (SERNA)، ويتمويل من قطاع المشروعات بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي التابعة لحكومةألمانيا، من أجل تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في هندوراس.

التصديق على بروتوكول ناغويا، ومقترن لمشروع المادة 8(ي)

- 72 أنشئت وحدة في شعبة التنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة، باسم "شعبة الموارد البيولوجية والجينية والتقليدية"، تهدف إلى تعزيز دراسة وحماية الموارد البيولوجية والتقليدية والجينية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في هندوراس.

الحلقة الدراسية الوطنية المتعلقة بالموارد الجينية وأو المعرف التقليدية وأو الفلكور (23 أغسطس/آب 2012)

- 73 نظمت المنظمة العالمية لملكية الفكرية (WIPO) هذه الحلقة الدراسية، بالتعاون مع إدارة الملكية الفكرية لمعهد الملكية ووزارة التنوع البيولوجي (SERNA)، كجزء من التصديق على بروتوكول ناغويا.

مشروع محمية المحيط الحيوي العابر للحدود "قلب مصر أمريكا الوسطى البيولوجي"

- 74 سيتم إعداد هذا المشروع الذي يحترم حقوق السكان التقليديين والأجداد في شراكة مع نيكاراغوا لتحسين إدارة المناطق المحمية.

البروتوكول البيولوجي الثقافي لشعب الميسكينتو

- 75 أطلق البروتوكول البيولوجي الثقافي لشعب الميسكينتو رسميا، من خلال MASTA، وهي منظمة تمثل الميسكينتو، بدعم من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة العدالة الطبيعية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

المائدة المستديرة الوطنية للشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في هندوراس بشأن تغيير المناخ (MNIACC) المعقوفة لاستيفاء متطلبات الاستراتيجية الوطنية بشأن تغيير المناخ (يناير/كانون الثاني 2013)

- 76 وقع ممثلو الحكومة واتحاد الشعوب الأصلية في هندوراس (CONPAH) في 9 يناير/كانون الثاني 2013، وبعد عام من المفاوضات، على وثيقة التزام تقر بحقوق الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في هندوراس، في العمليات الوطنية الرامية إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدمرها (REDD).

إنشاء إدارة الموارد البيولوجية الجينية والبيولوجية الكيميائية المرتبطة بالمعرف التقليدية داخل المديرية العامة للتنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة

- 77 ستشجع الإدارة الجديدة على إعداد الأنشطة الوطنية لبرنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) وبروتوكول ناغويا وتطبيقاتها على نحو فعال وستكون أساسية لتنسيق المعلومات بشأن المادة 8(ي) وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع.

التعليم المشترك بين الثقافات بلغتين في وزارة التعليم

- 78 يشير مفهوم التعليم المتعدد الثقافات أو المقدم بلغتين إلى تعليم يستند إلى المعرف المتبادل والاحترام وتقييم التنوع الثقافي، لكافة المجتمع. ويقترح هذا المفهوم نهجاً شمولياً وشاملاً من أجل القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز. ويشجع على التعليم لفتح قنوات لنقل وحياة وتكرار وتنمية الثقافات والحفظ عليها، ويشمل المجموعات المهمشة من التعليم الرسمي. وفي حالة الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي، فإنه يسعى إلى الحفاظ على لغاتهم وتراثها على قدم المساواة مع اللغة الوطنية، أي الإسبانية.

تحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي (2012-2022)

-79- بدأت المديرية العامة للتنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة في عام 2012 عملية لتحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي 2012-2022. وتهدف هذه العملية إلى تحديد أسس تحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، وتراعي حالة النقدم في تنفيذها فضلاً عن عناصر جديدة محتملة. وقد ساهمت في هذا العمل وزارات وقطاعات مختلفة، بما في ذلك الشعوب الأصلية.

الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2010-2020

-80- تستجيب عملية إعداد الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ إلى الجهد المبذول للوفاء بالالتزامات الدولية، وتحديد وتنفيذ أنساب الأدوات للتنفيذ الفعال، من حيث التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتقدر هذه الاستراتيجية مشاركة وانخراط الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في تطبيقها.

بيرو

-81- تؤكد بيرو أنها قد عينت نقطة اتصال للمادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها.

السويد

-82- يعمل البرنامج الوطني السويدي للمعارف المحلية والتقاليد ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (نابتاك، 2006)، الذي أنشأته الحكومة، جنباً إلى جنب مع برلمان شعب الصامي السويدي، في عام 2006، على تنفيذ المسائل المتعلقة بالمادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها في السويد. وركز عمل برنامج نابتاك على تطوير التطبيق الوطني للمعارف المحلية والتقاليد فضلاً عن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وفي الفترة 2009-2010، أجريت دراسة واسعة بشأن الحالة والاتجاهات في السويد فيما يتعلق بالمادتين 8(ي) و10(ج) لتعمل بمثابة خط أساس لمواصلة العمل على التنفيذ. وترجم برنامج نابتاك أيضاً نصوص برنامج العمل ومبادئ أغواي:غو التوجيهية ومدونة سلوك تغاريوابي:ري إلى اللغة السويدية ووزعها، لزيادة المشاركة المحلية الأوسع نطاقاً والأكثر فعالية.

مبادئ أغواي:غو التوجيهية

-83- أقامت السويد مشروعًا واسعاً، يضم مجموعة من أصحاب المصلحة، بشأن كيفية تطبيق مبادئ أغواي:غو التوجيهية في السياق السويدي وإلى أي مدى يمكن أن ينظر إليها على أنها تتطبق على التشريع الحالي بشأن تقييم الأثر البيئي. ومن الممكن تطبيق المبادئ التوجيهية في السياق القانوني السويدي الحالي، ولكن قد تحتاج عملية تقييم الأثر البيئي إلى التغيير.

-84- وتأخذ السياسة البيئية السويدية بعين الاعتبار المعارف المحلية والتقاليد لتحديد و اختيار واستعادة وإدارة المناطق ذات القيمة لحمايتها. ويُشدد على أهمية التراث البيولوجي المحلي والسلالات والأصناف المحلية في عملها.

-85- وخلال عام 2012، طلبت الحكومة السويدية إلى برنامج نابتاك النظر على وجه التحديد في: 1) تمكين ريادة الأعمال بالاستناد إلى المعارف المحلية والتقاليد، و 2) كيفية إدماج المعارف التقليدية والمحلي مع البحث الأكاديمي في صنع القرار في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، و 3) إمكانات وقيود بوابة المعارف التقليدية الوطنية على الإنترن特. وقدمت نتائج من هذه الدراسات إلى الحكومة.

-86- وعلاوة على ذلك، أعد برلمان شعب الصامي السويدي برنامج بيئه المعيشة الذي يسمى "Eallinbiras-Iellembirás" وينفذ في الوقت الحالي، ويركز البرنامج بقوة على استخدام وتعزيز المعارف التقليدية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ونتيجة لذلك، هناك عدة مشاريع جارية بغرض تعزيز دور المعارف التقليدية في مجتمع شعب الصامي ومن أجل التنمية الريفية المستدامة في المناطق السويدية من صابمي (Sápmi).

السويد والمشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحليّة في عمل الاتفاقيّة

-87- تشتمل المشاركة في العمليات الوطنية لتنفيذ المادة 8(ي) على فريق استشاري ذي تمثيل واسع من المزارعين والصيادين الحرفيين وممثلي شعب الصامي، فضلاً عن ممثلي من الوكالات الحكومية من أجل إجراء حوار بشأن المسائل المتعلقة بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها بين الجهات الفاعلة ذات الصلة.

مساهمات من المجتمعات الأصلية والمحليّة

المجتمعات الممتنعة بالحكم الذاتي والمحليّة في غابات هلانزون-بن

-88- تشيد المجتمعات الأصلية والمحليّة في بنن ببدء العمل على المهام 7 و10 و12، فضلاً عن إعادة التوطين في إطار المهمة 15. وأوصت المجتمعات الأصلية والمحليّة في بنن أيضاً بإدخال بعض التحسينات على صيغة المهام 7 و10 و12.

شبكة باكاري للنباتات الطبية (*Rede Pacari de Plantas Medicinais*)

-89- تستخدم المجتمعات المحليّة في منطقة سيرادو الأحيائية (الساوانا)، وهي المنطقة الوسطى من البرازيل، التنوع البيولوجي المحلي في مجال الرعاية الصحية والأمن الغذائي وتطوير المنتجات لإدراك الدخل. ويتم ذلك عن طريق مجموعة من النساء من خلال مؤسسات مجتمعية، تعزز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي المحلي وحماية النظم الإيكولوجية. ويطلب استخدام هذه الموارد من قبل المجتمعات المحليّة من خلال استخراج النباتات الزيتية الأصلية عملاً جماعياً بين المجتمعات المحليّة والعلماء لتطوير المنتجات. وهي استراتيجية للاستخدام المستدام للمعرف التقليدية وحمايتها لأنها تضيف قيمة اقتصادية للموارد الطبيعية، وتدر في الوقت نفسه الدخل للأسر. كما تقترح المجتمعات وصلات بين المعرف العلمية والمعرف التقليدية تهدف إلى تحسين إدارة الموارد والنظم الإيكولوجية. ويمكن للصلات بين نظم المعرف أن تولد منافع للمجتمعات المحليّة، مثل إعادة إحياء القيمة الثقافية والبيئية لبعض الموارد الجينية من خلال تطوير المنتجات، فضلاً عن إعادة تقييم المعرف التقليدية. وتبيّن الصلة بين المعرف التقليدية والعلمية أن لدى سيرادو تراث ثقافي وبيئي ذي قيمة ضخمة يستحق الدراسة.

Red Indígena de Turismo de México A.C; Consejo Regional Otomí del Alto Lerma de México; Red de Mujeres Indígenas y Biodiversidad de Guatemala; Asociación IXACAVAA de Desarrollo e Información Indígena de Costa Rica; INBRAPI de Brasil; Plataforma Dominicana de Afrodescendientes y EcoHaina de Republica Dominicana

-90- توضح هذه المساهمة أن المجتمعات الأصلية والمحليّة تسعى إلى المشاركة بفعالية في صياغة التقارير الوطنية. وتوصي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحليّة بأن يدعو الفريق العامل المعنى بالمادة 8(ي) الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اتخاذ تدابير لضمان المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحليّة في إعداد التقارير الوطنية، لضمان الاعتراف بأنشطة المجتمعات المحليّة لتنفيذ الاتفاقية وموادرها ذات الصلة بالمجتمعات الأصلية والمحليّة على نحو فعال.

-91- أعد المجلس الوطني للمناطق المحمية (CONAP) في غواتيمala في عام 2010 سياسة بشأن الشعوب الأصلية والتنوع البيولوجي من أجل ضمان أن يلتزم المجلس باحترام الممارسات السلفية للشعوب الأصلية في غواتيمala وهي المايا والغاريفونا والزینکا. ويعرف المجلس في تفديه بدور نساء ورجال المجتمعات الأصلية والمحليّة في حماية وحفظ واستخدام ومراقبة وإدارة التنوع البيولوجي.

مجلس الإنويت القطبي (ICC)

-92- يشدد مجلس الإنويت القطبي في مساهمته على أن هناك آليات قائمة يمكن استخدامها لرفع مستوى الوعي باتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك أهدافها المتعلقة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. ويمكن أن تشتمل مثل هذه الآليات على مجالس إدارة الحياة البرية ومجالس الإدارة المشتركة. ويمكن أن تحدد هذه الآليات ضمن مهام أخرى الفرص المتاحة لتطبيق

المعرف التقليدية. ويقترح مجلس الإنويت القطبي بقوة النظر في سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات من أجل المجتمعات الأصلية والمحلية تيسراً بشكل مشترك لاتفاقات البيئة المتعددة الأطراف.

الخلاصة

-93- تبين المساهمات التي تلقتها الأمانة وجود تقدم بشكل عام نحو تحقيق الهدف 18. وقبل كل شيء، تبين المساهمات إحراز تقدم في حالات عديدة من حيث المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وأيضاً في تطبيق وتعزيز المعارف التقليدية والاعتراف بالاستخدام المأثور المستدام. كما تبين البرامج المتنوعة التي وضعت في شراكة مع المجتمعات الأصلية والمحلية أن هناك حاجة إلى أقصى قدر من المرونة في كيفية تنفيذ الالتزامات الناشئة عن المادتين 8(ي) و10(ج) والأحكام المتعلقة بهما على الصعيد الوطنية ودون الوطنية والمحلية.

رابعاً - توصية لينظر فيها الفريق العامل

-94- بما أن مقررات الاجتماعات السابقة لمؤتمر الأطراف لا تزال مطبقة، تقتصر التوصية أدناه على عقد اجتماع آخر للفريق العامل لمواصلة العمل على أساس المقررات السابقة، وخاصة المقررين 10/43 و9/14. ومع وضع هذا الأمر في الاعتبار، قد يرغب الفريق العامل في أن يوصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد في اجتماعه الثاني عشر مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى مقرره 10/43 بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات لتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها لاتفاقية والمقرر 14/11 بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها،

يقرر عقد اجتماع واحد للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتعلقة بها قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

المرفق

حلقات عمل بناء القدرات

أكتوبر/تشرين الأول 2011-أكتوبر/تشرين الأول 2013

29-30 أكتوبر/تشرين الأول 2011، Montreal, Canada	حلقة عمل بناء القدرات بشأن الحصول وتقاسم المنافع
28 نوفمبر/تشرين الثاني-2 ديسمبر/كانون الأول 2011، سان خوسيه، كوستاريكا	حلقة عمل إقليمية لأمريكا الوسطى بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
5-8 ديسمبر/كانون الأول 2011، مينسك، روسيا البيضاء	حلقة العمل الإقليمية لأوروبا الوسطى والشرقية بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
6-10 ديسمبر/كانون الأول 2011، دلهي، الهند	حلقة عمل دون إقليمية لجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا بشأن بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
6-10 ديسمبر/كانون الأول 2011، دلهي، الهند	حلقة العمل الإقليمية الثانية لجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
30 يناير/كانون الثاني-3 فبراير/شباط 2012 كيب تاون، جنوب أفريقيا	حلقة عمل دون إقليمية لوسط وشرق أفريقيا بشأن بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
1-27 فبراير/شباط-1 مارس/آذار 2012 أديس أبابا، إثيوبيا	حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
6-9 مارس/آذار 2012، كيتو، إكوادور	حلقة دراسية للحوار بشأن زيادة التمويل للتنوع البيولوجي
1-5 أبريل/نيسان 2012، كرايست تشرش، بربادوس	حلقة العمل دون إقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن بناء القدرات من أجل تنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
16-20 أبريل/نيسان 2012، دبي، الإمارات العربية المتحدة	حلقة عمل دون إقليمية لغرب آسيا وشمال أفريقيا على بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
15-17 مايو/أيار 2012، سانتياغو، شيلي	حلقة عمل إقليمية بشأن التقييم والتدارير الحافظة لأمريكا الجنوبية
4-8 يونيو/حزيران 2012، بلغراد، صربيا	حلقة عمل دون إقليمية لوسط وشرق أوروبا وأسيا الوسطى بشأن بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
9-14 يونيو/حزيران 2012، بوجومبورا، الاجتماع الإقليمي الأفريقي المجتمعات الأصلية والمحلية التحضيرية للاجتماع الحادي	الاجتماع الإقليمي الأفريقي المجتمعات الأصلية والمحلية التحضيرية للاجتماع الحادي

بوروندي	عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
30 يونيو/حزيران-1 يوليو/تموز 2012، نيوالهي، الهند	حلقة عمل بناء القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع
9-12 يوليو/تموز 2012، شيانغ ماي، تايلاند	حلقة العمل التحضيرية الإقليمية لآسيا لممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية للجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
30 يوليو/تموز-3 أغسطس 2012، فليك إن فلاك، موريشيوس	حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا
6-9 أغسطس/آب 2012، روتوروا، نيوزيلندا	حلقة عمل إقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
13-16 أغسطس/آب 2012، أوسونسيون، باراغواي	الاجتماع الإقليمي للمجتمعات الأصلية والمحلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التحضيرى للجتماع الحادى عشر لمؤتمر الأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجي
17-18 أغسطس/آب 2012، أوسونسيون، باراغواي	حلقة عمل إقليمية لمدربى المجتمعات الأصلية والمحلية من أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن المادة 8(ي) و10(ج) والأحكام المتصلة بهما من اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع
2-5 أبريل/نيسان عام 2013، مابوتو، موزامبيق	حلقة عمل إقليمية بشأن الصلات المشتركة بين صحة الإنسان والتنوع البيولوجي في أفريقيا
8 أبريل/نيسان-24 مايو/أيار 2013، على الإنترنت	مجموعات نقاش على الإنترنت حول المادة 10 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع
6-10 مايو/أيار 2013 فيلا دي ليفا، كولومبيا	حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات
6-10 مايو/أيار 2013 فيلا دي ليفا، كولومبيا	حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
